وزارة الصحة
الوكالة المساعدة للطب الوقائي
الإدارة العامة للأمراض غير المعدية

برنامج الزواج الصحي

الفحص قبل الزواج
الثلاسيميا

وزارة الصحة
الوكالة المساعدة للطب الوقائي
الإدارة العامة للأمراض غير المعدية
برنامج الزواج الصحي

مع تحيات وزارة الصحة

هاتف: ٠١ ٤٧٥٠٤٢٦ - ٠١ ٤٧٥٠٤٥٣ - فاكس: ٠١ ٤٧٥٠٤٢٨ - الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة www.moh.gov.sa
موقع الإدارة العامة للأمراض غير المعدية www.moh-ncd.gov.sa

برنامج الزواج الصحي

١ ما هي الثلاسيميا؟

الثلاسيميا مرض وراثي يؤثر في صنع الدم، فتصبح مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها ما يسبب فقر دم وراثي مزمن يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر.

٢ كيف تنتقل الثلاسيميا؟

ينتقل مرض الثلاسيميا بالوراثة من الآباء إلى الأبناء، فإذا كان أحد الوالدين حاملاً للمرض أو مصاباً به. ومن الممكن أن ينتقل إلى بعض الأبناء بصورته البسيطة (أي يصبحون حاملين للمرض). فإذا هناك احتمالية أن يولد طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة بنسبة ٢٥٪ (شكل ١).

٣ ما هي أنواع الثلاسيميا؟

هناك نوعان رئيسيان للثلاسيميا هما:

أ- الثلاسيميا ألفا

هناك أربع أشكال سريرية تتراوح بين سليم ظاهرياً بدون أعراض إلى الشكل الأخطر والذي يؤدي إلى وفاة الأجنة أو الموت بعد الولادة بسبب قصور القلب والضخامة الكبدية والطحالية.

ب- الثلاسيميا بيتا

ولها شكلان تتراوح بين فقر الدم المتوسط الشدة (الثلاسيميا الصغرى) إلى الكلاسيكي المميز (الثلاسيميا الكبرى).

٤ الأعراض الكبرى

١- فقر الدم الشديد الذي يؤدي إلى الشحوب واصفرار البشرة.

٢- الخمول والشعور بالتعب والإرهاق.

٣- نقص الشخية.

٤- ضخامة الكبد والطحال الشديدة.

٥- بروز عظم الجبهة والفك العلوي وعظام الوجنتين بسبب زيادة نشاط نخاع العظام لتصنيع الكريات الحمراء.

٦- زيادة التعرض للالتهابات.

٧- فشل النمو.

٤ ماذا نعني بالناقل أو الحامل للمرض الوراثي؟

إن الناقل أو الحامل للمرض هو شخص سليم ظاهرياً لا يعاني من أعراض المرض ولكن يساعد على نقل المرض في حال كون الطرف الآخر حاملاً أو مصاباً بنفس المرض.

الزواج السليم

١. سليم + سليم = جميع الأبناء سليمين.

٢- مصاب+سليم = جميع الأبناء سليمين ولكن حاملين للمرض.

٣- حامل + سليم = ٥٠٪ حاملين.

الزواج الغيرسليم

١- مصاب + مصاب = جميع الأبناء مصابين.

٢- مصاب + حامل= ٥٠٪ مصابين

٣- حامل للمرض + حامل للمرض = ٢٥٪ من الأبناء مصابين.

٤- حامل مرض بيتاثلاسيميا + حامل مرض الانيميا المنجلية = ٢٥٪ من الأبناء مصابين.

شكل رقم (١)

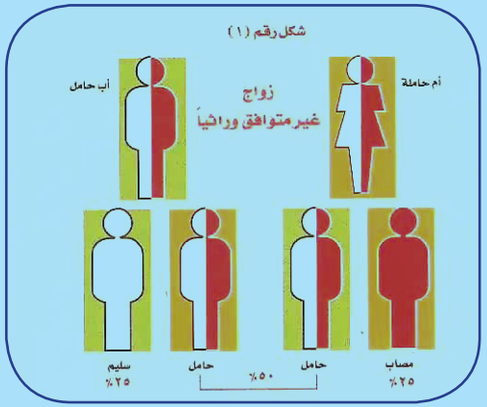

٥ المضاعفات

١- تراكم الحديد في الجسم وهو من المشاكل الهامة جداً التي تحدث نتيجة لنقل الدم المتكرر (يتم نقل الدم للمريض كل ٣-٤ أسابيع)، ويؤثر هذا الحديد المتراكم على القلب والبنكرياس والكبد مؤدياً إلى قصور القلب وتشمع الكبد وداء السكري واضطرابات نظم القلب.

٢- يؤدي نقل الدم المتكرر إلى تعريض المريض لمشاكل نقل الدم المختلفة ومن أهمها تعرضه للعدوى ببعض الأمراض مثل الإيدز والتهاب الكبد.

٣- يؤدي ضخامة الطحال الشديدة إلى حدوث فرط نشاط الطحال وزيادة سرعة تخريب الكريات الحمراء وبالتالي زيادة تواتر نقل الدم (كل أسبوعين أحياناً) لذلك قد يستأصل الطحال في هذه الحالة وهذا يعرض المريض لخطورة الإصابة بالالتهابات الشديدة.

٤- احتمال زيادة تشكل حصيات المرارة وقد تحتاج للاستئصال الجراحي.

٥- فشل النمو (الطولي والوزني).

٦- ترقق قشر العظام الطولية وهذا ما يعرضها للكسور المرضية.

٦ كيف يشخص مرض الثلاسيميا؟

يتم التشخيص عن طريق التاريخ المرضي والفحص السريري وإجراء الفحص المخبري الخاص والمعروف باسم الترحيل الكهربائي Hemoglobin Electrophoresis.

٧ هل يمكن علاج الثلاسيميا؟

المرض وراثي ومتواجد منذ ولادة المريض في نخاع العظام والعلاج المتبع هو لتخفيف حدة المرض ولا يعتبر علاجاً شافياً ولكن هناك علاجاً آخر كإجراء عملية استبدال نخاع العظام وهي عملية بها كثير من المضاعفات ومكلفة. وكذلك ليس من السهل إيجاد متبرع مناسب.

٨ ما هي فوائد الفحص قبل الزواج للثلاسيميا؟

١- الحد من انتشار الثلاسيميا وسلامة الآخرين من الإصابة بالمرض.

٢- إنجاب أبناء أصحاء.

٣- التعرف على الحامل أو المصاب بالمرض.

٤- توفير الجهد والمال.

٥- حياة اجتماعية مستقرة.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

وجد برناج الزواج الصحي
من أجل تقديم المشورة الطبية في
حال اكتشاف مرضاً وراثياً أم
معدياً بهدف بناء إسرة
سليمة صحية